منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة عشرة بعد المائة
البند ٧-٦ من جدول الأعمال المؤقت

م ت١١٥/٣
٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤
EB115/3

متابعة مداولات المجلس التنفيذي بشأن التعددية اللغوية

تقرير من الأمانة

١- بالنظر إلى الأهمية المتزايدة التي تمنحها الدول الأعضاء للتعددية اللغوية، تعطي الفقرات التالية توضيحات بشأن المسائل التي طرحها المجلس التنفيذي أثناء مناقشته لهذا الموضوع في دورته الرابعة عشرة بعد المائة[1] ولم تتناولها وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها عن التعددية اللغوية في منظمة الصحة العالمية.[2]

٢- **أساس اللغات الرسمية الست.** اللغات المستعملة في منظمة الصحة العالمية هي اللغات الشائعة في سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وهي تعكس في الأصل تشكيل مجلس الأمن. وتنص المادة ٤١ من النظام الداخلي لمجلس الأمن على أن "تكون الصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية اللغات الرسمية لمجلس الأمن، وتكون الإنكليزية والفرنسية لغتي العمل". وفي عام ١٩٧٧ اعتمدت اللغة العربية لغة رسمية.

٣- **المساواة بين اللغات الرسمية.** يقضي القرار ج ص ع٥٠-٣٢ بأن تتيح الأمانة الوثائق المتعلقة بجدول أعمال جمعية الصحة والمجلس التنفيذي بجميع اللغات الرسمية الست في آن واحد، وهذا هو ما يحدث منذ عام ١٩٩٨. ويتم بالمثل توفير خدمات الترجمة الفورية باللغات الست في جميع دورات الأجهزة الرئاسية.

٤- **المحاضر الموجزة لجمعية الصحة والمجلس التنفيذي.** تلتزم الأمانة في إطار مجموعة تدابيرها الخاصة بالتحسين والمخطط لها في الأمد المتوسط بضمان ترجمة المحاضر الموجزة، التي تصدر حالياً بالإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية، إلى اللغتين الرسميتين المتبقيتين أيضاً.

٥- **محاضر جلسات أفرقة الصياغة ونتائج عملها.** تستفيد أفرقة الصياغة في دورات الأجهزة الرئاسية من خدمات الترجمة الفورية باللغات اللازمة. وبسبب الطابع المؤقت لأفرقة الصياغة فإنه لا يتم، عادة، إعداد محاضر جلساتها. ويتم نقل نتائج عمل أي فريق لصياغة شفاهة إذا كانت المسألة تقتضي مناقشة عاجلة في الجلسة العامة أو في اجتماع إحدى اللجان، أو تتم ترجمتها إلى اللغات الست وطباعتها وتوزيعها كورقات مؤتمر في الصباح التالي.

٦- **المراسلات بين منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء.** يقضي كل من القاعدة المنطبقة والممارسة المتبعة بإعداد المراسلات عادة باللغة الرسمية للبلد المعني أو باللغة الرسمية التي يطلبها. ومع ذلك فإنه في

---

[1] انظر الوثيقة م ت١١٤/٢٠٠٤/سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة السادسة، الفرع ٢، (النص الإنكليزي).

[2] انظر الوثيقة م ت١١٥/٢٤.

حالات معينة، كما هو الشأن في حالات الطوارئ أو اجتماعات الخبراء المعنية بأمراض محددة، يمكن أن تتم أحياناً صياغتها بلغة أخرى، توخياً لتيسير الأمور وسرعة العمل.

٧- **الترجمة الفورية أثناء الاجتماعات الأخرى غير اجتماعات الأجهزة الرئاسية.** يتم توفير خدمات الترجمة الفورية لاجتماعات الخبراء، عندما يتطلب ذلك مستوى إتقان أولئك المشاركين للغات. ومن شأن التحول عن هذا النهج المرن، الذي أثبت جدواه حتى الآن، إلى نهج الأخذ بالترجمة الفورية الإلزامية أثناء كل الاجتماعات الرسمية للمنظمة أن يتسبب في تحمل تكاليف كبيرة.[١]

٨- **الدعم المقدم إلى خدمات الترجمة.** تم بالفعل الاعتراف بمشكلة العبء الذي يقع على عاتق خدمات الترجمة بالمنظمة نتيجة الطلب المتزايد عليها وتخفيض عدد الموظفين، وتم اتخاذ عدد من الخطوات لعلاج هذا الوضع. فقد تم إنشاء ثلاث وظائف ترجمة بنصف دوام في المقر الرئيسي من أجل أعمال الترجمة الخاصة بموقع المنظمة على الإنترنت، وأسفرت المفاوضات التي جرت مع المكاتب الإقليمية والقطرية عن زيادة كبيرة في دعمها لهذه الجهود الخاصة بالترجمة، ويتم إسناد ترجمة وثائق تقنية إلى المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لأغراض الترجمة العربية، مع اتخاذ ما يلزم من ترتيبات لضبط جودتها في المقر الرئيسي، ويتولى ترشيد الكم الكبير من الترجمة الذي يضطلع به في الصين المقر الرئيسي والمكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ ومكتب ممثل المنظمة في الصين، ونتيجة لذلك يجري توفير ترجمة عالية الجودة بسرعة أكبر وتكلفة أقل، ويقلّل التحسن الطارئ على الاتصال بين خدمات الترجمة في مختلف المكاتب مدة التأخير في القيام بها وكما يحد من ازدواجية الجهود، ويتم تنسيق النصوص المعدة في المقر الرئيسي، والتي يتعين ترجمتها إلى اللغات الرسمية، وذلك لضمان العثور على أفضل الحلول من حيث الجودة والتكلفة.

٩- **صياغة الأمانة لوثائق المنظمة ومنشوراتها بلغات أخرى غير الإنكليزية.** تشجع المنظمة صياغة المنشورات والوثائق التقنية بلغات جمهورها المستهدف الرئيسي. ومن شأن الجهود الرامية إلى تمكين آحاد المؤلفين من صياغة النصوص بلغاتهم الأصلية، مادامت من اللغات الرسمية، أن يقلل من الموارد المتاحة لمشاريع الترجمة الأخرى ذات الأولوية.

١٠- **معرفة اللغات كعنصر أساسي في تعيين الموظفين.** من المعتاد في إعلانات التوظيف اشتراط درجة عالية جداً من معرفة لغة رسمية أو لغتين رسميتين من لغات المنظمة، وكذلك اشتراط المعرفة العملية الجيدة بلغة ثانية. بيد أن زيادة ما هو مطلوب من المرشحين لشغل وظائف في المنظمة منذ البداية يُحتمل أن يتسبب في استبعاد أهلية مواطنين ينتمون إلى عدد كبير من البلدان للعمل في المنظمة وبالتالي فإنهم سيجدون أنفسهم في وضع يجردهم من الميزات إذا لم تكن اللغات الرسمية لمنظومة الأمم المتحدة تدرس على نطاق واسع في الأقاليم التي ينتمون إليها. ومن ثم فإن سياسات التوظيف في المنظمة تحبذ التحسن التدريجي في مستوى إتقان موظفيها للغات عن طريق الجهود الخاصة بتطوير الموظفين وتدريبهم، وذلك على سبيل المثال من خلال توفير خدمات التدريب اللغوي مجاناً وبشكل مكثف.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١١- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير الوارد أعلاه.

= = =

---

[١] انظر أيضاً الوثيقة م ت٢٠٠٤/١١٣/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلسة التاسعة، الفرع ٥،(النص الإنكليزي).